AlloSchool

التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل القسط 2 : حق النفس (أهمية التخطيط والتنظيم في الحياة)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- مدخل تمهيدي
II- الوضعية المشكلة
III- النصوص المؤطرة للدرس
IV- توثيق النصوص والتعريف بها
4-1/ التعريف بسورة يوسف
4-2/ التعريف بأبي الدرداء
V- نشاط الفهم وشرح المفردات
5-1/ القاموس اللغوي
5-2/ مضامين النصوص
VI- المحور الأول : مفهوم التخطيط وعناصره وأهميته في حياة المسلم
6-1/ مفهوم التخطيط
6-2/ أهم عناصر التخطيط
6-3/ أهمية التخطيط في الحياة
VII- المحور الثاني : مفهوم التنظيم وأهميته في حياة المسلم
7-1/ مفهوم التنظيم
7-2/ أهمية التنظيم في حياة المؤمن
IIX- المحور الثالث : نماذج من التخطيط والتنظيم من خلال القرآن والسنة النبوية
8-1/ نماذج للتخطيط والتنظيم من خلال القرآن الكريم
8-2/ نماذج للتخطيط والتنظيم من خلال السنة النبوية
IX- تمحيص الفرضيات

X- تمارين تطبيقية

10-1/ تمرين 1

10-2/ تمرين 2

XI- أستعد للدرس المقبل

I- مدخل تمهيدي

لا نكاد نرى شيئا من حولنا يخلو من التنظيم والترتيب، ونرى ذلك جليا فيما أودعه الله في هذا الكون العظيم الذي أبدع خلقه وأتقن كل شيء فيه، ومنه يجب أن نأخذ الحكمة والعبرة وهيَ التخطيط والتنظيم والدقّة، فلا يوجد شيء نتج عن عبث أو بطريقة عشوائية، ومن هنا يجب على الإنسان أن يدرك أهمية التخطيط، وأن يسعى دائما أن تكون جميع شؤون حياته مبنية على أساس التنظيم والتخطيط.

- فما هو مفهوم التخطيط ؟
- وما هي فوائده ونتائجه ؟

II- الوضعية المشكلة

جاركم أحمد له صديق درس في إحدى الدول الغربية حتى حصل على شهادة تخول له العمل في أكبر الشركات، لكنه فضل أن يخطط لمشروعه الشخصي، فشمر ساعديه وبات يصل الليل بالنهار في تخطيطه، وحينها قال له صديقك: يا ليتك تخطط لآخرتك كما تخطط لدنياك. فرد عليه: الآخرة لا تحتاج إلى تخطيط.

تحديد الإشكالية

تخطيط أحمد لأموره وأهدافه الدنيوية دون الأمور الأخروية

- فما هو الخطأ الذي وقع فيه صديق أحمد ؟
- وهل توافقه الرأي في قوله ؟

الفرضيات

- الأمور الدنيوية هي التي تحتاج إلى تخطيط فقط أما أمور الأخرى فمجرد عبادات وأخلاق ولا تحتاج لتخطيط وتنظيم.
- التخطيط لأمور أخرى لا يقل أهمية عن أمور الدنيا والإنسان يحتاج إلى تحقيق التوازن بينهما.

III- النصوص المؤطرة للدرس

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تَأْكُلُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تُحْصِنُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾.

[سورة يوسف الآيات: 47 – 49]

قَالَ سَلْمَانُ لِأَبِي الدَّرْداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ». فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «صَدَقَ سَلْمَانُ».

[صحيح البخاري، كتاب: الصوم، باب: من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ...]

IV- توثيق النصوص والتعريف بها

1-4/ التعريف بسورة يوسف

سورة يوسف: مكية، ماعدا الآيات 1، 2، 3، 7 فمدنية، وعدد آياتها 111 آية، ترتيبها 18 في المصحف الشريف، وقد نزلت بعد "سورة هود"، سميت بهذا الاسم لذكر قصة نبي الله يوسف عليه السلام فيها، وهي تعالج قضية العقيدة كباقي السور المكية.

2-4/ التعريف بأبي الدرداء

أبو الدرداء: هو مكبر بن قيس بن زيد بن أمية بن مالك الخزرجي الأنصاري، والدرداء ابنته كنى بها فقامت الكنية مقام اسمه حتى لا يكاد يعرف إلا بها، صحابي جليل، كان آخر الأنصار إسلاما، يلقب بحكيم الأمة، أسلم يوم بدر، كان تاجرا في المدينة المنورة، وهو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ، ولاه معاوية بن أبي سفيان قضاء دمشق بأمر من عمر بن الخطاب، توفي أبو الدرداء الأنصاري عام 32 هـ.

V- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-5/ القاموس اللغوي

- دأبا: كعادتكم.
- سبع شداد: سبع سنين من القحط والجفاف.
- تحصنون: تخبئون.
- فذروه: فاتركوه.
- يغاث الناس: ينزل عليهم الغيث.

2-5/ مضامين النصوص

- تبيان الخطة المحكمة التي أنقذ بها سيدنا يوسف عليه السلام مصر من سنوات القحط والجفاف.
- تبيان أهمية التخطيط من خلال الموازنة بين الحقوق الدنيوية والأخروية وعدم التفريط في أي منهما.

VI- المحور الأول : مفهوم التخطيط وعناصره وأهميته في حياة المسلم

1-6/ مفهوم التخطيط

التخطيط: هو أسلوب عمل يعتمد على منهج فكري عقدي يأخذ بالأسباب، يؤمن بالقدر ويتوكل على الله، ويسعى لتحقيق هدف شرعي هو عبادة الله تعالى وتعمير الكون، وذلك بالاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات والظروف.

6-2/ أهم عناصر التخطيط

- تحليل الوضع الحالي.
- تحديد الأهداف والأولويات.
- استثمار جميع الموارد المتاحة والوسائل المشروعة.
- تعليق النتائج بمشيئة الله والتوفيق الإلهي.

6-3/ أهمية التخطيط في الحياة

للتخطيط أهمية بالغة، فهو :

- يوضح معالم الطريق.
- يحدد الأهداف وطرق تحقيقها.
- ينسق المجهودات ويوفر كثيرا من الجهد.
- يمكن من التعرف على مواطن الضعف والقوة.
- يساعد على اتخاذ قرارات أفضل.
- ضمان وجود الرقابة والمتابعة المستمرة.
- يمكن الشعور بالراحة النفسية عند إنجاز الواجبات.
- يمكن من استغلال الوقت وتوفيره.

VII- المحور الثاني : مفهوم التنظيم وأهميته في حياة المسلم

7-1/ مفهوم التنظيم

التنظيم: هو تحديد الأنشطة والوسائل اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة، وتقسيمها حتى يسهل تنفيذها في الوقت اللازم، وهو ضد العشوائية والارتجال.

7-2/ أهمية التنظيم في حياة المؤمن

خلق الله تعالى الكون بشكل متناسق ومنظم، قال تعالى: ﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾، ليستلهم الإنسان منه أسس الجمال والإبداع فيطبقه في حياته، وينعكس ذلك على محيطه ويبتعد عن كل فساد في الأرض، فالتنظيم يساعد على أداء المسؤوليات الدينية والدنيوية بإتقان.

IIX- المحور الثالث : نماذج من التخطيط والتنظيم من خلال القرآن والسنة النبوية

8-1/ نماذج للتخطيط والتنظيم من خلال القرآن الكريم

التخطيط العسكري: قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ﴾.

التخطيط الاقتصادي: المتمثل في أجلى صوره حينما ألهم به الله نبيه يوسف عليه السلام فأنقد مصر من أزمة طاحنة، فأخرجها من المجاعة التي كانت ستطالها، حيث أمر أهلها بادخار إنتاج سنوات الرخاء السبع لمواجهة سنوات الشدة السبعة.

2-8/ نماذج للتخطيط والتنظيم من خلال السنة النبوية

- نوم علي رضي الله عنه في فراش رسول الله ﷺ.
- أبو بكر الصديق يعد راحلتين ويتعهدهما أربعة أشهر.
- المكوث في غار جبل ثور ثلاث ليال.
- تكليف عبد الله بن أبي بكر أن يأتي بأنباء تحركات قريش.
- تكليف راعي أبي بكر عامر بن فهيرة بالمرور كل مساء بأغنامه لتزويدهما باللبن ولطمس الغنم بحوافرها خطوات الأقدام.
- أسماء بنت أبي بكر تزودهما بالماء والطعام.
- اختيار دليل ماهر وأمين سلك بهما إلى يثرب طريقا وعرا غير الذي الذي تعرف قريش.

IX- تمحيص الفرضيات

إن نجاح الفرد في دنياه وأخراه رهين بحسن تخطيطه وحسن تنظيم أوقاته، بحيث يوازي بين الجانب الديني والجانب الدنيوي فلا يغلب أحدهما على آخر.

X- تمارين تطبيقية

1-10/ تمرين 1

1- أحدد مفهومي التخطيط والتنظيم :

التخطيط : _____

التنظيم : _____

2- أستحضر أثرين للتخطيط والتنظيم في الحياة :

الأثر الأول : _____

الأثر الثاني : _____

2-10/ تمرين 2

1- أناقش وأبدي موقفا :

أ) كثير من التلاميذ يجدون صعوبة في مراجعة دروسهم والتهييء للامتحان. في رأيك ماهو السبب ؟ وماهي النصيحة التي يمكن تقديمها لهم ؟

_____

ب) يدعي البعض أن الإسلام دين يدعو إلى العشوائية في العمل، ويرفض مبدأ التنظيم. كيف ترد على هذا الادعاء؟

_____

2- أعبر عن رأيي

ما رأيك فيمن يزعم أن النجاح في الحياة لا يحتاج إلى تخطيط، بل يأتي بالحظ والصدفة.

_____

_____

XI- أستعد للدرس المقبل

أبحث عن مفهوم الإيثار وأقسامه وأثره على الفرد والمجتمع.